

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

20 - نص القاعدة: ما كان ﷻ فهو لرسوله وما كان لرسول ﷻ فهو للإمام ([611]).
الألفاظ الأخرى للقاعدة: * - «ما كان ﷻ فلرسوله وما كان للرسول فلإمام» ([612]). * -
«ما كان ﷻ فهو لرسوله وهو للإمام بعد الرسول» ([613]). * - «الذي ﷻ فلرسول ﷻ والذي
للرسول هو لذي القربى» ([614]). * - «ما كان ﷻ ولرسوله فهو للإمام» ([615]). توضيح
القاعدة: هناك نصوص كثيرة من الكتاب والسنة تنسب مالكية بعض الأشياء ﷻ تعالى كالأنفال
والخمس، فتشير هذه القاعدة إلى أن ما يكون ﷻ تعالى يكون لرسول ﷻ (صلى ﷻ عليه وآله)
وما يكون له (صلى ﷻ عليه وآله) يكون للإمام القائم مقامه من بعده، وتملكهم لهذه الأمور
يعبر عن تملك المنصب الإلهي في الدولة لها باعتبار منصب إمامتهم